

baselaljaser@hotmail.com

@ baselaljaser

باسل الجاسر

رؤى كويتية



14 قديمة رحلت و15 جديدة حلت..

سنة صارت اليوم قديمة ورحلت أمس، واليوم سنة جديدة حلت على وطننا العزيز وشعبنا الكريم، جعلها الله مملوءة بالخيرات والإنجازات والفتوحات في كل مناحي الحياة عليهما، سنة أتمنى أن يتوقف فيها تحسرننا وألنا لما آل إليه حال وطننا العزيز.. اللهم آمين.

فالسنة التي رحلت تفننت فيها حكومتنا الرشيدة على الكويت وطننا وشعبنا بعرض قدراتها وإبداعاتها بالإخفاق والتردي والوقوع بالأخطاء على جميع المستويات ابتداء من العجز عن تطبيق القانون «للمهم الا بانتقائيتها المعتادة»، وتلك القوانين المعطلة التي صدرت في 2013 والوطن وأهله بأمس الحاجة لها إلا أنها مازالت تنتظر صدور لائحة تنفيذية ومستشفيات يتم إرساء مناقصاتها فتقوم الحكومة بلغاها، وحتى الآن لم تقم بإعادة طرحها وجامعة الشدادية طلبتنا بأمس الحاجة لها والمفروض تسلمها وتشغيلها في 2015 وفق عقد مناقصتها فيتم تأجيل تسلمها وبالقانون الى 2019!؟

حكومة بسوء إدارتها وعجزها وضعتنا وطننا وشعبنا وللأسف الشديد في ذيل القائمة الخليجية دائماً لدى المنظمات الدولية في مدركات الفساد والشفافية والتعليم والاستثمار.. وفي تراجع مستمر على القائمتين العربية والعالمية.

حكومة في السنة التي رحلت قدمت خطتين نمويتين فشلت واحدة وقدمت أخرى ومجلسنا النيابي العتيد لم يسأل لماذا فشلت الأولى وما أسباب فشلها وماذا فعلت يا حكومة لتدارك أسباب فشل الأولى لتنجح الثانية؟ وكان دور مجلسنا محصوراً في وضع توقيعه كمتطلب دستوري فقط لا غير!

وفي السنة الراحلة وبسبب التسبب وضعف الرقابة قذفتنا شوارعنا بالحصى.. وتم بناء محطة كهرباء على أرض تعود ملكيتها لمواطن ورائينا التخبط والتضارب في أبعي صورهما في تصريحات وزراء الحكومة تجاه انخفاض أسعار النفط.

وفي السنة الراحلة شاهدنا إطلاق قناة المجلس بدون خضوعها لأي قانون وهي قناة لمجلس الأمة ولكن الممول الحكومة بيد أن الأهم أننا لا ندري هل كان لها مخصص في الميزانية العامة للعام 2014/2015 أم أنه تم تجاوز قانون الموازنة وتم التمويل من بند آخر؟

وفي هذا البحر المتلاطم من الفشل والتردي والإخفاق جاءنا أميرنا حفظه الله ورعاه براءة عز وتكريم دولي تمثلت في تنصيب سموه قائداً إنسانياً ووطنياً العزيز مركزاً إنسانياً، وكانت بيرقا يضاف لبيرق المجد الذي تمثل بنجاح مساعي سموه الحميدة في رأب الصدع بين أشقائنا مجلس التعاون، قائدنا يحقق الإنجازات الكبار، وحكومتنا ورغم مطالبات صاحب السمو، في كل افتتاح لدور انعقاد منذ مجلس فبراير 2012 بتحقيق الإنجاز وإصلاح الحال، إلا أنها لاتزال عاجزة، فقام قائدنا وبإحساسه المهرف بهوم شعبه ومن خلال الديوان الأميري يباشر في بناء مشاريع كبرى بعيداً عن هذه الحكومة العاجزة، وفي هذا المقام أجد لزاماً علي أن أتوجه لسموه الكريم ولولي عهده الأمين بعظيم الشكر والامتنان لم قدماء ويقدمانه لنا ووطننا وشعبنا.

وفي هذا اليوم الجديد من هذه السنة الجديدة أتضرع لرب العزة أن يجعل هذه السنة سنة خير وعز وبركة على وطننا العزيز وشعبنا الكريم، واضرع له جل وعلا بأن يمد صاحب السمو وسمو ولي العهد بالصحة والسعادة والعمر المديد، ولقارئي العزيز أتمنى أن تكون السنة الجديدة سنة تحقيق الآمال والأمان، وكل عام للجميع بخير وسعادة..

كلمات

زين حمد البذال



الاعتداء

على رجال الأمن

لاشك أن القانون والأمن وجهان لعملة واحدة من خلالهما يتم توفير الأمن ويشعر الناس بالاستقرار والطمأنينة وما من بلد يخلو من القانون إلا وتكون فيه الحياة جيماً لا يطاق لأنه يصبح مثل الغابة الكبيرة يأكل فيها الكبير الصغير والشواهد من حولنا كثيرة تطالعنا الصحف بين فترة وأخرى ببعض المواقف التي يتعرض لها رجال الأمن من مختلف الرتب والمناصب على سبيل المثال نقرأ أو نسمع عن رجل امن يوقف مركبة تقودها امرأة مخالفة للقانون بسبب سرعتها الزائدة، أو لقطعها الإشارة الحمراء، وعندما يطلب منها رجل المرور رخصة القيادة، يفاجأ بالشتائم والإهانات واساليب التهديد والوعيد توجه إليه.

وقائد مركبة آخر يطلب منه الشرطي التوقف ولا يلتزم بالأوامر ويكمل سيره غير مبال وسيارة الشرطة تلاحقه أمام الناس لقد حدثني بعض الاخوان من العاملين في المرور أن الاعتداء الذي يتعرض له بعض أفراد الشرطة لا يتوقف عند السب والشتم وإنما في بعض الأحيان يصل إلى الضرب والاشتبك بالأيدي من المواطنين والمقيمين. لو كان هؤلاء الأشخاص يخشون القانون ويضعون اعتباراً له لما حصل مثل هذا الأمر والسلوك الشاذ والغريب وصل الأمر إلى أن رجال الأمن يتعرضون للضرب وتمزيق ملابسهم ويذهبون لتقديم شكوى في المخافر حالهم حال الأشخاص العاديين، ان ما يتعرض له رجال الأمن شيء لا يسر ولا يطمئن وهذه ليست مبالغة أو تهويلاً إنما حقيقة واقعة، والكثير تجرع مرارتها، اذا فقدت هبة رجل الأمن فكيف سيطبق القانون ويلتزم الناس به؟ لذلك نتمنى على وزير الداخلية وهو لاشك رجل ذو خبرة ويولي هذه القضية اهتماماً كبيراً، إلا أن الأمر يتطلب وضع استراتيجية والية معينة يطبق فيها القانون بحذافيره، ويعطي رجال الأمن جميع الصلاحيات في كل الظروف حتى تعيد لرجل الأمن هيئته ولا نرى مثل هذه التعديبات والتصرفات الدخيلة على مجتمعنا في المستقبل.

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

عندما يتحول أي بلد إلى بلد طارد فهذا يعني أحد أمرين أنها إما تسير بالبركة أو أنها تسير بالبركة، وهناك احتمال ضعيف جداً أنها تسير بالبركة، وهذا حالنا اليوم بالضبط من قوانين تخرج أو تفعل بطريقة مفاجئة دون تهديئة أو توعية أو حتى مهلة لتطبيق القانون بشكل تدريجي، أولاً تفعيل قانون الغرامات المتعلقة بعدم ابلاغ الوافد عن تجديد أو تمديد جواز سفره، ثانياً وفجأة وبدون مبررات بدأ مسؤولو «الداخلية» يتحدثون عن تطبيق الإبعاد الإداري ضد أي وافد يرتكب مخالفات مرورية وكأنهم يحللون مباراة تشلسي وليفربول وليس عن حياة ومصير بشر، بل بلغ بهم الأمر استسهال التصريح بهذا الشأن الخطير إلى درجة أنهم يخرجون بأسمائهم ورتبهم ويعنون صراحة أن من يشوي

سلطنة حرف



طارق بورسلي

عندما بدأ العمل بخدمة «كاشف الرقم» لهواتف المنازل في بداية التسعينيات في بعض مقاسم الاتصالات كنوع من التجربة التي أجرتها وزارة المواصلات آنذاك قبل تعميمها ظهرت أصوات تعترض على تطبيق هذه الخدمة بدعوى أنها ستتسبب في مشاكل عدة زاعمين أنها ستؤدي الى هدم منازل عامرة بتبويرات ما أنزل الله بها من سلطان. وزارة المواصلات قامت بتطبيق الخدمة وتعميمها بشكل اختياري وأصبحت منازل الكويت كلها بهواتف «تكشف الرقم» لم تهدم أسر ولم تكثر حالات الطلاق كما زعم الراضون لوجود هذه الخدمة التي أصبحت بالنسبة لكثيرين أكثر من ضرورية. تلك الخدمة الهاتفية البسيطة كانت جزءاً من التطور التكنولوجي الطبيعي الذي دخل على

سيبعد ومن يكسر الإشارة الحمراء سيبعد ومن يكسر القوانين التجارية سيبعد ومن ومن ومن.. إلخ، حتى بتنا نعتقد أن أي وافد لا يبتسم كما يجب في وجه المواطن سيبعد. أنتم تتحدثون عن مصير مئات الآلاف من البشر المعلقين بمزاجية ضابط أو نمة ضابط أو حتى مسؤول تفتيش، فيمكن لهذا الضابط ولاي مبرر كان أخلاقيا كان أو غير أخلاقي أن يصدر تقريراً آمنيا يرفعه لمدير الأمن الذي بدوره يرفعه لوزارة الداخلية ويصدر الوزير أمراً بالإبعاد، هكذا دون تحقيق أو تحقق أو إحالة للقضاء. وكما سبق وذكرت من ميثاق العهد الدولي الذي وقعنا عليه وصادق عليه مجلس الأمة بقانون أنه لا يجوز إبعاد أي مقيم بصورة قانونية عن أي بلد يعيش فيه ما لم يعرض

مجتمعنا، ورافضوها الآن لا يستغنون عنها أبداً لا في هواتف منازلهم الأرضية ولا في هواتفهم النقالة، وكان رفضهم مرده أنهم لم يفهموا ضرورة وجودها، جهلهم كان المحرك الرئيسي لرفضهم، وفق قاعدة الإنسان عدو ما جهل. اليوم تنوي الحكومة التقدم بقانون تنظيم النشر الإلكتروني وظهر فريقان: الأول يؤيد القانون بالمطلق والآخر يرفض القانون بالمطلق ويصفه بقانون تكميم الأفواه. وكلاهما على خطأ، أولاً لا يوجد حكم مطلق على أي شيء تنظيمي، ثانياً لا بد من وجود هذا القانون بل وتشريعاً والانتهاه منه لضرورات تنظيمية وليس بغرض تكميم الأفواه، كما يقول معارضوه بل للتنظيم. طبعاً ولا شك نحن نطلب ألا تتعارض أي من مواد القانون مع مواد الدستور وأعتقد

على القضاء. العملية ليست بكيفكم، وأرواح الناس ليست رهناً لمزاجية قوانين يريد تفعيلها هذا المسؤول أو غيره، وباستمرار تطبيق القانون المتعلق بإقامة الأجانب أنتم تخالفون اتفاقية دولية وقعنا عليها وبصمنا بالعشرة. الإبعاد الإداري لا أقول إنه يجب أن يقن بل يجب أن يلغى نهائياً، وبصراحة سمعنا الدولية المتعلقة بالحرية والتضييق في السنيتين الأخيرتين «مو ناقصة». باب «الإبعاد الإداري» سيفتح باب مفسدة عظيمة تمس الجميع مواطنين ومقيمين وليس المقيمون وحدهم، وهو ما سآفصله في مقالات قائمة عبر إيراد وقائع وحوادث حقيقية تم استخدام سلاح الإبعاد الإداري ضد أبرياء.

أن هذا الأمر لن يمر عبر الحكومة ولا عبر مجلس الأمة وحتى إذا ما كانت هناك مادة تتعارض فيمكن اللجوء الى المحكمة الدستورية في حال مر القانون. قانون النشر الإلكتروني مطلب ضروري جداً للتنظيم طبعاً، وكما قلت شريطة ألا يتعارض مع أي من مواد الدستور، ولكن البعض ممن يرفض القانون ويصرخ ضده ويعتبره كفراً بواحاً ويرى أن في هذا اجترأ على الحريات نسي أو تناسى أو أنه لا يعرف القانون أن هذا قانون تنظيم النشر الإلكتروني والذي نشرت مسودته «الأنباء» بداية الشهر الجاري مشابه بنسبة 90% لقانون المطبوعات لعام 2006، ولاتزال الكويت في مقدمة الدول في المنطقة من حيث الحريات الصحافية أم أن البعض «المولول» ضد القانون يريد قانون الفوضى الذي نعيشه هذه الأيام.



www.leeesh.com

م. غنيم الزعبي

في الصميم



أترك عنك ما كان يمكن أن يكون

تتهب عمرك الأيام وتتقطع على ظهرك السنون وأنت ما زلت جامداً في نفس المكان وعند تلك اللحظة، مشغلاً بنفسك بذلك الذي كان من الممكن أن يكون..لو ذلك الأمر حدث أو لو أنني عملت كذا وكذا أو لو أنني تركت كذا وكذا، هي حياتك عشنا كيفما كانت ولا تتوقف كثيراً عند ماضٍ سحيق ذهب وولى..أنظر حولك مباحج الدنيا كثيرة تنتظرك أن تقطفها وتعيشها، أخرج من ذلك الكهف المظلم الذي حبست نفسك فيه كل هذه السنوات من أجل أمر قديم..قديم جداً..دع النور يصعق عينيك ليفتحهما ويفتح مخك معهما على الحياة الجميلة التي تفوتك، على أحبابك المحيطين بك..على عائلتك وأقربائك الذين فوت على نفسك

لحظات جميلة ورائعة معهم كانت ستكون أحلى الذكريات..تحول إلى صانع للذكريات الجميلة..أحصل كل يوم يمر في حياتك وانفض عن روحك غبار السنوات الماضية.. فما ولي ولي..ولن يعود..كل يوم جديد.. كل فجر جديد تستيقظ فيه صحيح معافى أحبابك حولك..تجد من رزقك ما يغنيك عن الناس هو هدية عظيمة من الخالق..فماذا أنت فاعل بهذه الهدية؟..إن أشحت بوجهك عنها ورفضتها فذلك مدعاة لغضب الله عليك، وقد يتغير حالك إلى حال آخر أسوأ مما أنت فيه...فهو القائل سبحانه (وأما بنعمة ربك فحدث).. أبسط اللحظات وأسهلها في حياتك لو توقفت عندها قليلاً فستجد فيها مكمناً

وكنزاً كبيراً لا ينضب لسعادة دائمة.. جمعة طيبة مع أصدقائك..جلوس طفلك الصغير في حضنك وتآتاته بكلمات مبهمة ومضحكة...جلوسك في ركن بعيد في زاوية المسجد ومصحكك بين يدك تتلو من كلمات الله ما تيسر لك...رحلة روحانية جميلة تغيب بها عما حولك..خروجك لشاهدة فيلم جميل مع زوجتك وأطفالك..أشياء صغيرة وبسيطة نجحسها حقها، لكنها في الواقع تؤمن مخزون سعادة كبيراً. زبدة الكلام أترك عنك ما فات واغتم من حاضرك ما يسعدك. نقطة أخيرة: كل عام وأنتم بخير..وسنة سعيدة مليئة بالصحة والعافية لكم جميعاً ولبن تحبون.